

كلمة السيدة يمنى الجميل زكار خلال توقيع بروتوكول التعاون بين مؤسسة بشير الجميل وجامعة القديس يوسف

في 10 تشرين الثاني 2015

الاب سليم دكاش، رئيس جامعة القديس يوسف

السيدة صولانج الجميل رئيسة مؤسسة بشير الجميل

السادة نواب رئيس الجامعة

السيدات والسادة المدراء

السيدات والسادة العمداء،

أيها الاصدقاء

اجتمعنا ها هنا اليوم لنعلن أخيراً أمامكم بكل فخر وفرح تأسيس "صندوق بشير الجميل " من أجل الحصول على "منحة بشير الجميل"... مسيرة طويلة أدت الى توقيع بروتوكول التعاون بين مؤسسة بشير الجميل وجامعة القديس يوسف.

لم يكن إختيار هذا التاريخ صدفة: فاليوم يصادف عيد ميلاد بشير، كذلك نكرى تأسيس مؤسسة بشير الجميل.

كما لم تكن صدفة إختيارنا لجامعة القديس يوسف كشريك : فعلى هذه المقاعد أمضى بشير أجمل أيام شبابه، كما لعبت الجامعة دوراً بارزاً في تأهيله العلمي والمهني....الى جانب عدد كبير من المربين والمعلمين، علمانيين ورهبان، الذين أصبحوا بعدها أصدقاءه مستشاريه ومرشديه الروحانيين.

يتمثل ميثاق مؤسسة بشير الجميل في مهمته الرئيسية، الحفاظ على تراث بشير: بياناته، اوراقه، رسائله ومحاضر الاجتماعات، المذكرات وغيرها من السجلات، الى جانب الصور الفوتوغرافية والافلام، الخ... مع حرصنا على إظهارها ووضعها بالتصريف..... وهذا أحد أسباب وجودنا ها هنا.

لقد تطلبت الحرب أساليب مقاومة، لكن زمن السلم يتطلب منطقاً آخر: كيف يمكننا مساعدة الشباب على الصمود، في أوقات عصيبة كتلك التي نمر بها، مع تحديد هدف الحصول على التدريب الاكاديمي الجيد الضامن للنجاح والازدهار على الصعيد الشخصي وانعكاسهما الايجابي الاكيد على الصعيد الوطني.

لذا، فان المؤسسة تعترم استئناف سياستها الهادفة الى تقديم المساعدات الى الطلاب الذين يعانون من صعوبات مالية عبر منح جامعية. القرار لم يكن وليد الامس، إذ أن المؤسسة ومنذ نشأتها عمدت الى توزيع مئات المنح حتى تاريخه. سننطلق هذه السنة بمنحة جامعية واحدة مع الأمل للوصول الى تقديم خمسة عشر منحة سنوياً كمرحلة أولى.

منحة سيكون لها أثرها، كفلس الارملة، في صندوق القضايا النبيلة من التضامن. وبالمناسبة ندعو جميع أصدقاء بشير للمشاركة في تعزيز صندوق المنح هذا. هو شكل آخر من أشكال الصمود.. كما صمدتم و قاومتهم سابقاً الى جانب بشير.

وفى الختام، اود ان اشكر - روجيه و انا - إدارة الجامعة التي أتاحت لنا فرصة انشاء " صندوق بشير الجميل للمنح"، على أن تكون المنحة الاولى التي سنقدمها هذه السنة الى طالب حقوق في السنة الاولى .

وسأنتهي بهذا القول المأثور للأم تيريزا: "إذا لم يكن بإمكانك أن تقدم الطعام لمئة شخص، فقدم الطعام على الأقل لشخص واحد".

يمنى الجميل زكار